**فهرس الموضوعات**

المقدمة..........................................................................1

أهمية الموضوع وأسباب اختياره...................................................3

الدراسات السابقة...............................................................4

خطة البحث.....................................................................8

منهج البحث........................................ ..........................13

الشكر والتقدير.......................... .....................................14

**التمهيد وفيه أربعة مباحث......... ...........................................16**

**المبحث الأول**: نبذة عن الإمام مالك وعقيدته إجمالاً, المطلب الأول: ترجمة الإمام مالك أولاً: اسمه, ونسبه, وكنيته ثانياً: مولده.......................................... 18

ثالثاً: نشأته, وسيرته العلمية.................................................... 19

رابعاً: ثناء العلماء على الإمام مالك............................................. 21

خامساً: محنة الإمام مالك رحمه الله.............................................. 24

القول الأول في سبب المحنة......................................................25

القول الثاني في سبب المحنة......................................................25

القول الثالث في سبب المحنة.....................................................26

الترجيح من بين الأقوال........................................................28

سادساً: وفاة الإمام مالك...................................................... 30

المطلب الثاني: عقيدة الإمام مالك إجمالاً......................................... 32

فأولاً: ذكر عقيدة الإمام مالك في التوحيد........................................33

ثانياً: ذكر عقيدة الإمام مالك في الإيمان, وأنه قول وعمل يزيد وينقص.............35

ثالثاً: ذكر عقيدة الإمام مالك في الأنبياء, وتعظيمه رسول الله

مع منعه من الدعاء أمام قبر رسول الله, والسفر لقصد زيارة قبره................ 37

رابعاً: عقيدة الإمام مالك في أشراط الساعة, والإيمان باليوم الآخر..................40

خامساً:عقيدة الإمام مالك في الإيمان بالقدر.....................................41

**المبحث الثاني**: حث علماء المالكية على التمسك بالكتاب, والسنة,

وبمذهب سلف الأمة...........................................................44

المطلب الأول: الآيات والأحاديث الآمرة والحاثة على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله,وكلام علماء المالكية عليها............................................45

أولاً: الآيات الدالة على التمسك بكتاب الله, وسنة رسوله

وكلام علماء المالكية عليها......................................................45

ثانياً: الأحاديث الآمرة والحاثة على التمسك بكتاب الله وسنة رسول الله

وكلام علماء المالكية عليها.....................................................55

بيان مسألتين, الأولى: الأخذ بظواهر النصوص. الثانية:التمسك بالسنة متواترها

وآحادها في جميع أبواب الدين..................................................64

المطلب الثاني: الآيات والأحاديث الآمرة والحاثة على التمسك بمذهب سلف الأمة,

والسير على طريقهم وكلام علماء المالكية عليها.................................66

خلاصة المبحث الأول..........................................................82

**المبحث الثالث:** ذم علماء المالكية للبدع, وأهلها. ................................84

المطلب الأول: التعريف بالبدعة عند علماء المالكية لغة وشرعاً......................86

المطلب الثاني: تحذير علماء المالكية من البدع وأهلها...............................89

ثلاثة طرق في تحذير علماء المالكية من البدع وأهلها...............................90

المطلب الثالث: من ضوابط البدعة. الضابط الأول: الأصل في معرفة البدعة......... 94

الضابط الثاني: ليس في الدين بدعة حسنة.........................................95

أثر الإمام مالك في النهي من استحسان البدع وما يستفاد منه......................96

متقدو علماء المالكية ينهون عن البدع عموماً.....................................97

الضابط الثالث: أن كل ما تركه النبي والصحابة من عمل مع قيام المقتضى,

ففعله بدعة....................................................................98

الضابط الرابع: تقسم البدعة باعتبارات.

فالأول: باعتبار استقلالها أو إضافتها للشرع................................... 102

الثاني: باعتبار علاقتها بعمل المكلف............................................104

الثالث: باعتبار أثرها من حيث كونها مكفرة أو مفسقة..........................106

اختلاف الروايات عن مالك وأصحابة في تكفير أهل البدع.......................107

الراجح من تلك الأقوال.......................................................108

خلاصة المبحث الثالث........................................................110

**المبحث الرابع**: حث علماء المالكية على الاجتماع, ونبذ التفرق. ................111

المطلب الأول: وقوع الافتراق, وحث علماء المالكية

على اجتنابه والاجتماع.......................................................112

المطلب الثاني: الركائز التي يقوم عليها الاجتماع, وبعدمها يحصل الافتراق.

الركيزة الأولى: رد الخلاف إلى الكتاب والسنة أياً كان ذلك الخلاف............ 116

الركيزة الثانية:أن الاجتماع وتوحيد الأمة لا يكون إلا بتحقيق توحيد الله

والبعد عن الشرك............................................................118

الركيزة الثالثة: أن الاجتماع لا يحصل إلا بالتزام السنة

والبعد عن البدعة............................................................120

الركيزة الرابعة:أن الاجتماع لا يحصل إلا بالاجتماع على ولي أمر

يسمع له ويطاع.............................................................123

خلاصة المبحث............................................................. 124

**الباب الأول: مفهوم الإمامة عند علماء المالكية وطرق انعقادها................125**

**الفصل الأول: تعريف الإمامة وحكمها عند علماء المالكية.....................126**

**المبحث الأول:** تعريف الإمامة, وما يرادفها. المطلب الأول: تعريف

الإمامة لغة واصطلاحاً.......................................................127

المطلب الثاني: ما يرادف لفظ الإمامة.........................................131

المطلب الثالث: من ألقاب الإمام فأولاً: الألقاب الجائزة في حق الإمام............134

ثانياً: الألقاب الممنوعة في حق الإمام..........................................140

خلاصة المبحث.............................................................143

**المبحث الثاني**: حكم نصب الإمام, وحكم مبايعته..............................144

المطلب الأول: حُكم نصب الإمام..............................................145

أولاً: استدلال علماء المالكية بكتاب الله على وجوب نصب الإمام................146

ثانياً: استدلال علماء المالكية بالسنة على وجوب نصب الإمام....................147

ثالثاً: استدلال علماء المالكية بفعل الصحابة على وجوب نصب الإمام............147

رابعاً: استدلال علماء المالكية بالإجماع على وجوب نصب الإمام.................149

خامساً: استدلال علماء المالكية بالنظر على وجوب نصب الإمام.................149

خلاصة المطلب...............................................................150

المطلب الثاني: الحكمة من نصب الإمام.........................................151

أقسام الحِكَم المتعلقة بنصب الإمام............................................. 152

القسم الأول: الحكم الدينية.

الحكمة الأولى: امتثال أمر الله العزيز الحكيم....................................152

الحكمة الثانية: أنها من حجج الله على وجوده, ومن علامات وحدانيته...........154

الحكمة الثالثة: المحافظة على الدين من التبديل والتغير............................154

الحكمة الرابعة: إقامة شعائر المسلمين...........................................155

الحكمة الخامسة: تنجيز ما ورد به الوعد الصادق من ظهور الدين................156

القسم الثاني: الحكم الدنيوية.

الحكمة الأولى: إقامة المصالح العامة من تأمين السبل, والعيش, وانتشار النظام......157

الحكمة الثانية: دفع المفاسد والفتن.............................................158

خلاصة المطلب............................................................. 162

المطلب الثالث: حكم مبايعة الإمام. المسألة الأولى: تعريف البيعة.................163

المسألة الثانية: وجوب مبايعة الإمام والوفاء ببيعته...............................163

خلاصة المطلب ..............................................................168

**الفصل الثاني: طرق انعقاد الإمامة عند علماء المالكية,**

**وحكم تعدد الأئمة.........................................................169**

**المبحث الأول:** طرق انعقاد الإمامة عند علماء المالكية...........................170

المطلب الأول: انعقاد الإمامة بالحل والعقد.....................................171

شروط أهل الحل والعقد......................................................173

الأدلة على انعقاد الإمامة بأهل الحل والعقد عند علماء المالكية

الدليل الأول الإجماع.........................................................175

الدليل الثاني فعل الصحابة ....................................................176

المطلب الثاني: انعقاد الإمامة بالاستخلاف وصور الاستخلاف....................177

صور العهد والاستخلاف.....................................................177

الأدلة على انعقاد الإمامة الاستخلاف عند علماء المالكية.

الدليل الأول اللإجماع........................................................178

الدليل الثاني:فعل الصحابة.....................................................178

المطلب الثالث: انعقاد الإمامة بالتغلب..........................................180

الأدلة على انعقاد الإمامة بالتغلب عند علماء المالكية

الدليل الأول من السنة........................................................180

الدليل الثاني: الإجماع.........................................................181

الدليل الثالث: فعل الصحابة ..................................................182

الدليل الرابع: النظر الصحيح...................................................183

خلاصة المبحث...............................................................183

**المبحث الثاني:** حكم تعدد الأئمة..............................................184

انقسام العالم الإسلامي على حسب التاريخ إلى قسمين:

القسم الأول:الاجتماع على إمام واحد.

القسم الثاني:تعدد الأئمة وعليه مسألة تعدد الأئمة لها صورتان الصورة.

الأولى: تعدد الأمراء مع اجتماع العالم الإسلامي على إمام واحد.................184

الصورة الثانية: تعدد الأئمة مع اتساع الأقطار واستقلال كل إمام بقطره بحيث لا يصل نفوذ كل واحد إلى الآخر والخلاف في ذلك....................................185

أدلة القول الأول.............................................................186

أدلة القول الثاني والثالث......................................................187

الراجح من بين الأقوال وأدلة الترجيح والجواب عن أدلة الأقوال الأخرى..........193

خلاصة المبحث..............................................................195

**الباب الثاني: شروط الإمام وواجباته**

**وحقوقه عند علماء المالكية..................................................196**

**الفصل الأول:الشروط التي يجب توفرها في الإمام عند علماء المالكية,وواجباته.197**

**المبحث الأول:** الشروط التي يجب توفرها في الإمام عند علماء المالكية............198

المطلب الأول: الشروط التي يجب توفرها في الإمام على سبيل الإجمال.............199

ثانياً: الشروط على سبيل التفصيل. فالشرط الأول: الإسلام.....................200

الشرط الثاني: التكليف........................................................201

الشرط الثالث: الذكورية......................................................202

الشرط الرابع: الحرية..........................................................204

الشرط الخامس: العدالة. الشرط السادس: العلم................................205

الشرط السابع: الكفاية.......................................................206

الشرط الثامن: القرشية........................................................206

الشرط التاسع: سلامة الأعضاء...............................................209

المطلب الثاني: في بيان فقد هذه الشروط من الإمام.............................210

الحالة الأولى: عند تعذر بعض الشروط في الإمام في حالة الاختيار أو العهد........211

الحالة الثانية: هي عند طروء شيء على الإمام يسقط بها بعض الشروط............214

الطارئ الأول: ما هو مخل بسلامة الأعضاء.....................................215

الطارئ الثاني: ما كان كفراً...................................................215

الطارئ الثالث: ما كان فسقاً..................................................216

الحالة الثالثة: عند انعقاد إمامة الإمام بالتغلب....................................219

الدليل الأول.................................................................219

الدليل الثاني..................................................................220

الدليل الثالث والرابع..........................................................221

قصة لطيفة في هذا الموضوع...................................................222

خلاصة المبحث ..............................................................223

**المبحث الثاني**: واجبات الإمام عند علماء المالكية...............................224

المطلب الأول: واجبات الإمام في نفسه........................................225

فالقسم الأول: ما يجري من الإمامة مجرى الأساس من البنيان, وهي أربع خصال:

الخصلة الأولى: تقوى الله.....................................................226

الخصلة الثانية: طلب العلم....................................................228

الخصلة الثالثة: مشاورة أهل العلم..............................................229

الخصلة الرابعة: اختيار البطانة الصالحة..........................................232

القسم الأول من البطانة البطانة الكافرة.........................................233

القسم الثاني البطانة المسلمة وهي نوعان........................................234

القسم الثاني: ما يجرى من الإمامة مجرى حسن الهيئة والكمال للبنيان..............235

المطلب الثاني: واجبات الإمام مع رعيته الواجب الأول: العدل....................238

الواجب الثاني: حفظ الدين....................................................240

الواجب الثالث: تنفيذ الأحكام. الواجب الرابع: الحماية والذب عن الحرمات......243

الواجب الخامس: إقامة الحدود.................................................244

الواجب السادس: تحصين الثغور...............................................246

الواجب السابع: جهاد من عاند الإسلام........................................247

الواجب الثامن: جباية الفيء والصدقات........................................247

الواجب التاسع: تقدير العطاء.................................................248

الواجب العاشر: استكفاء الأمناء...............................................249

الواجب الحادي عشر:مباشرة الأمور بنفسه.....................................251

الواجب الثاني عشر: حسن السياسة مع الرعية..................................252

الواجب الثالث عشر: إقامة الشرع وتحكيمه في جميع المجالات....................256

خلاصة المبحث.............................................................. 259

**الفصل الثاني: حقوق الإمام عند علماء المالكية................................260**

**المبحث الأول**: السمع والطاعة للأئمة بالمعروف والاجتماع عليهم،

وعدم الخروج عليهم..........................................................261

المطلب الأول السمع والطاعة للأئمة بالمعروف..................................262

الفرع الأول: الأمر بالسمع والطاعة للإمام وتنوع مدلوله........................263

الوجه الأول: الأمر بتعظيم الإمام بالقلب واللسان,

وأن طاعتهم سبب لعزهم وسبب لكثير من مصالح الأنام.......................263

الوجه الثاني: وجوب السمع والطاعة للإمام والأمر

بذلك على سبيل الإجمال....................................................265

الوجه الثالث: الأمر بالسمع والطاعة للإمام في المنشط والمكره...................267

الوجه الرابع: الأمر بالسمع والطاعة للإمام وإن كان مستأثراً.....................268

الوجه الخامس: الأمر بالسمع والطاعة للإمام وإن كان عبداً حبشياً...............270

الوجه السادس: الأمر بالسمع والطاعة للإمام وإن كان فاجراً.....................271

الوجه السابع : الأمر بالسمع والطاعة للإمام وإن ضرب الظهر وأخذ المال.........273

الوجه الثامن: الأمر بالسمع والطاعة وإن منع الإمام حقوق الرعية................ 273

الوجه التاسع:الأمر بالسمع والطاعة للإمام ظاهراً وباطناً.........................274

الفرع الثاني: ضوابط السمع والطاعة. ........................................276

الضابط الأول: السمع والطاعة على قدر الاستطاعة.............................276

تنبيه مهم في عدم تسويغ المخالفة احتجاجاً بعدم الاستطاعة غير المعتبرة............278

الضابط الثاني: السمع والطاعة للإمام في غير معصية الله ......................279

الأدلة على هذا الضابط.......................................................282

ما يستفاد من كلام علماء المالكية من خلال الأدلة..............................283

أقسام الأوامر الصادرة من الإمام القسم الأول:إن أمر الإمام بواجب.............284

القسم الثاني: إن أمر الإمام بمندوب............................................285

القسم الثالث: إن أمر الإمام بمحرم............................................286

القسم الرابع إن أمر الإمام بمكروه والخلاف في المسألة...........................286

الراجح في المسألة............................................................287

القسم الخامس: إن أمر الإمام بمباح.............................................288

إذا أمر الإمام بأمر مختلف فيه, مقدمة في أقسام الأحكام الشرعية................ 289

الضرب الأول: إن حكم الإمام في مسألة خلافية لا يسوغ الاجتهاد..............290

الضرب الثاني: وأما إن حكم الإمام في مسألة خلافية يسوغ الاجتهاد فيها........293

خلاصة المبحث............................................................. 295

المطلب الثاني: الاجتماع على الأئمة وعدم الخروج عليهم........................296

الفرع الأول: الأمر بالاجتماع على الأئمة والنهي عن الخروج عليهم.............297

أقسام النهي عن الخروج على الأئمة.

القسم الأول: النهي عن الخروج على الأئمة بالجَنان...........................300

القسم الثاني: النهي عن الخروج على الأئمة باللسان.............................304

التنبيه على من جوز غيبة الإمام الجائر والرد على ذلك...........................308

القسم الثالث: النهي عن الخروج على الأئمة بالأركان والأدلة على ذلك..........310

مسلك علماء المالكية في التدليل على عدم الخروج على الإمام....................318

أنواع مصنفات كتب المالكية التي اعتنت بتقرير مسألة الإمامة....................318

الفرع الثاني:تنبيهات في مسألة النهي عن الخروج على الأئمة على ثلاثة أضرب...323

الضرب الأول: تأكيد النهي على عدم جواز الخروج على الأئمة وإن فسقوا.......323

التنبيه عدم صحة نسبة القول بالخروج للجمهور...............................324

الضرب الثاني: النهي عن الخروج على الأئمة وإن ابتدعوا.والأدلة على ذلك.......325

ذكر الخلاف في المسألة وتوجيه تلك الأقوال...................................327

الضرب الثالث: موجبات الخروج على الأئمة وضابط ذلك.

الموجب الأول: الكفر........................................................331

قيود مهمة في هذا الضابط....................................................331

الموجب الثاني: ترك إقامة الصلاة..............................................332

ضوابط مهمة في تحقق الموجبين ...............................................334

خلاصة المبحث.............................................................. 336

**المبحث الثاني** مناصرة الأئمة, وإقامة الجمع والأعياد والحج معهم................ 338

المطلب الأول:وجوب مناصرة الأئمة والجهاد معهم وإن جاروا وفسقوا...........339

مقدمة مهمة في الجهاد الشرعي................................................339

الفرع الأول: الجهاد مع الإمام ولو كان جائراً فاسقاً............................341

تنبيه تراجع الإمام مالك عن القول بعدم الجهاد مع أئمة الجور....................345

الفرع الثاني: توقف الجهاد على إذن الإمام......................................346

الفرع الثالث: أن الجهاد يكون تحت راية شرعية ينصبها الإمام...................350

المطلب الثاني: الصلاة خلف الأئمة والحج معهم ودفع الصدقات إليهم............352

الفرع الأول: الصلاة خلف الأئمة والأدلة على ذلك............................ 354

ما يستفاد من كلام علماء المالكية من خلال الأدلة..............................355

التنبيه على الروايات الواردة عن الإمام مالك في الإعادة خلف الإمام المبتدع.......356

الراجح من بين الروايات وأوجه الترجيح.......................................257

الفرع الثاني: الحج مع الأئمة...................................................259

الفرع الثالث: دفع الزكاة إلى الأئمة............................................361

الاتفاق على بذلها للإمام العادل................................................361

الخلاف في بذلها للإمام الفاسق وفيه ثلاثة أقوال ................................362

أدلة القول الأول.............................................................362

أدلة القول الثاني..............................................................365

أدلة القول الثالث.............................................................366

الترجيح من بين الأقوال ووجه الراجح..........................................366

الجواب عن أدلة القول الثاني...................................................368

الجواب عن أدلة القول الثالث..................................................369

التنبيه على عدم صحة نسبة القول بعد إجزاء الزكاة إن أعطيت للإمام الجائر

إلى مشهور مذهب مالك.....................................................370

خلاصة المبحث.............................................................. 371

**المبحث الثالث**:مناصحة الأئمة, والدعاء لهم....................................372

المطلب الأول: مناصحة الأئمة وضوابط النصيحة لهم.

الفرع الأول: بيان حق نصح الرعية للإمام.....................................373

الفرع الثاني: ضوابط النصيحة للإمام...........................................377

ضوابط نصيحة الرعية للإمام.

الضابط الأول:هو الضابط العام في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.............378

الضابط الثاني: الإخلاص في إسداء النصيحة....................................379

الضابط الثالث: أن تكون النصيحة للإمام سراً لا علناً...........................379

الضابط الرابع: أن تكون النصيحة للإمام برفق ولطف لا بغلظة وشدة.............383

الضابط الخامس: أن تكون النصيحة للإمام ممن يرجى قبول نصيحته

كالعلماء والوزراء والجلساء وكل من يرجى قبول نصيحته.......................384

الضابط السادس: أن الواجب إسداء النصيحة مع عدم لزوم قبولها

وعلى الناصح الإنكار بقلبه إن لم يقبل الإمام وقد أدى الذي عليه............... 385

الضابط السابع: النصيحة للإمام و إنكار المنكر عليه على قدر الاستطاعة..........386

الضابط الثامن: فروق مهمة بين النصيحة وبين الغيبة والتأنيب والسعاية............387

المطلب الثاني: الدعاء للأئمة...................................................389

مسألة الدعاء للإمام في الخطب والخلاف فيها, والترجيح .......................394

سبب ذكر هذه المسألة .......................................................395

خلاصة المبحث............................................................. 396

**الباب الثالث: موقف علماء المالكية من خلافة الخلفاء الأربعة ومن بعدهم......397**

**الفصل الأول: موقف علماء المالكية من خلافة الخلفاء الأربعة.................398**

التمهيد وفيه: مقدمة عن معتقد أهل السنة والجماعة في الصحابة عموماً.......... 399

**المبحث الأول:** موقف علماء المالكية من خلافة أبي بكر .....................402

الفرع الأول: التعريف بأبي بكر عند علماء المالكية...........................403

الفرع الثاني: ذكر شيء من فضائل أبي بكر..................................403

المطلب الثاني: تقرير علماء المالكية خلافة أبي بكر ...........................406

الفرع الأول: أحقية أبي بكر بالخلافة وصحة بيعته والأدلة على ذلك..........406

الفرع الثاني: الخلاف بين أهل السنة في خلافة أبي بكر ,

هل ثبتت بالنص أم بالاختيار..................................................416

الراجح بين الأقوال...........................................................417

الفرع الثالث:حكم الطاعن في خلافة أبي بكر................................420

خلاصة المبحث.............................................................. 421

**المبحث الثاني:** موقف علماء المالكية من خلافة عمر..........................422

المطلب الأول: التعريف بعمر , وذكر شيء من فضائله عند علماء المالكية......423

المطلب الثاني: تقرير علماء المالكية خلافة عمر ..............................426

مقدمة تمهيدية ...............................................................426

الفرع الأول: أحقية عمر بالخلافة بعد أبي بكر والأدلة على ذلك...........426

الفرع الثاني: خبر مقتل عمر................................................430

خلاصة المبحث ..............................................................430

**المبحث الثالث**: موقف علماء المالكية من خلافة عثمان ......................432

المطلب الأول: التعريف بعثمان بن عفان,

وذكر شيء من فضائله عند علماء المالكية .....................................433

المطلب الثاني: تقرير علماء المالكية خلافة عثمان بن عفان ....................436

مقدمة تمهيدية................................................................436

الفرع الأول: أحقية عثمان بالخلافة بعد عمر والأدلة على ذلك............437

الفرع الثاني: فتنة مقتل عثمان .............................................442

خلاصة المبحث...............................................................443

**المبحث الرابع:** موقف علماء المالكية من خلافة علي.........................444

المطلب الأول: التعريف بعلي , وذكر شيء من فضائله عند علماء المالكية......445

المطلب الثاني: تقرير علماء المالكية خلافة علي ..............................445

مقدمة تمهيدية................................................................447

الفرع الأول: أحقية عليّ بالخلافة بعد عثمان.والأدلة على ذلك............447

الفرع الثاني : مقتل علي ..................................................452

خلاصة المبحث..............................................................453

**الفصل الثاني:موقف علماء المالكية من الخلفاء, والملوك بعد الخلفاء الأربعة.....454**

**المبحث الأول:** موقف علماء المالكية من خلافة الحسن ......................455

المطلب الأول: التعريف بالحسن وذكر شيء من فضائله عند علماء المالكية....456

المطلب الثاني: تقرير علماء المالكية خلافة الحسن ............................457

**المبحث الثاني**: موقف علماء المالكية من خلافة معاوية .......................459

المطلب الأول: التعريف بمعاوية , وذكر شيء من فضائله عند علماء المالكية...460

المطلب الثاني: تقرير علماء المالكية خلافة معاويةوالأدلة على ذلك.............462

خلاصة المبحث............................................................. 466

**المبحث الثالث**: موقف علماء المالكية من ملك بني أمية..........................467

المطلب الأول: التعريف بدولة بني أمية, وخلفائها عند علماء المالكية..............468

المطلب الثاني: موقف علماء المالكية من خلفاء بني أمية..........................469

الفرع الأول: موقف علماء المالكية العام من بني أمية.............................469

الفرع الثاني: موقف علماء المالكية الخاص من بعض خلفاء بني أمية...............474

الموقف الأول: موقف علماء المالكية من خلافة يزيد بن معاوية...................474

الموقف الثاني: موقف علماء المالكية من خلافة عبدالله بن الزبير................479

**المبحث الرابع:** موقف علماء المالكية من ملك بني العباس........................485

المطلب الأول: التعريف بدولة بني العباس وخلفائها عند علماء المالكية.............486

المطلب الثاني: موقف علماء المالكية من دولة بني العباس وخلفائها................490

الفرع الأول: تبرئة إمام دار الهجرة من تهمة التحريض على الخروج,

وذلك من خمسة أوجه........................................................491

الفرع الثاني:موقف علماء المالكية من خلفاء بني العباس..........................497

خلاصة المبحث............................................................. 499

**المبحث الخامس**: موقف علماء المالكية من ملك العبيديين........................500

المطلب الأول: التعريف بدولة العبيديين وخلفائها عند علماء المالكية..............501

المطلب الثاني: موقف علماء المالكية من دولة العبيديين, وخلفائها.................503

الموقف الأول: تكفير علماء المالكية للعبيدية ولعنهم..............................503

الموقف الثاني: الخروج على خلفاء بني عبيد.....................................505

الموقف الثالث: عدم حضور جمعهم............................................508

الموقف الرابع: مجاهدتهم باللسان والتحذير منهم.................................509

الموقف الخامس: الطعن في صحة نسبهم إلى فاطمة **رضي الله عنها**....................510

خلاصة المبحث............................................................. 511

**المبحث السادس**: موقف علماء المالكية من ملك الأندلسيين.....................512

المطلب الأول: التعريف بملك الأندلسيين, وخلفائها عند علماء المالكية............513

المطلب الثاني: موقف علماء المالكية من ملك الأندلسيين وخلفائها............... 516

قصة خلع طالوت ويحي البيعة موافق وعبر......................................517

تنبيه على انقسام العالم الإسلامي إلى دويلات في هذا العصر.....................521

خلاصة المبحث............................................................. 522

**المبحث السابع**: موقف علماء المالكية مِن ملك مَن بعد الأندلسيين إلى العصر الحاضر......................................................................523

المطلب الأول: موقف علماء المالكية من دولتي المرابطين والموحدين................524

القسم الأول: موقف علماء المالكية من أمراء دولة المرابطين......................526

القسم الثاني:موقف علماء المالكية من ثورات القضاة على أمراء المرابطين..........530

القسم الثالث: موقف علماء المالكية من أمراء دولة الموحدين.....................532

خلاصة المبحث...............................................................535

الفرع الثاني: موقف علماء المالكية من بعض الدول إلى العصر

الحاضر على حسب القرون, مقدمة تمهيدية....................................536

تقريرات علماء المالكية للسمع والطاعة عموماً على حسب القرون...............537

**الباب الرابع: موقف علماء المالكية من الفرق المخالفة في مسألة الإمامة........541**

**الفصل الأول:موقف علماء المالكية من الخوارج, والمعتزلة في مسألة الإمامة....542**

التمهيد: التعريف بالخوارج والمعتزلة, ونشأتهم, وعقيدتهم إجمالاً..................543

المطلب الأول: التعريف بالخوارج ونشأتهم وعقائدهم أجمالاً.....................543

المطلب الثاني: التعريف بالمعتزلة ونشأتهم وعقائدهم أجمالاً........................544

**المبحث الأول**: ما ورد من ذم الخوارج والمعتزلة من كلام علماء المالكية..........550

المطلب الأول: ما ورد من ذم الخوارج من كلام علماء المالكية...................551

المطلب الثاني: ما ورد من ذم المعتزلة من كلام علماء المالكية.....................554

**المبحث الثاني**: جهود علماء المالكية في مواجهة الخوارج والمعتزلة,

وحكمهم عليهم............................................................556

الأسلوب الأول: تصنيف الكتب العقدية, وغير العقدية المتضمنة لتقرير مسائل

العقيدة المخالفة لهم والرد عليهم فيها..........................................557

الأسلوب الثاني: مناظرة علماء المالكية الخوارج والمعتزلة ومناقشتهم...............558

الأسلوب الثالث: ذكر علماء المالكية أوصاف الخوارج..........................559

الأسلوب الرابع:تحذير علماء المالكية من الخوارج والمعتزلة ومن كتبهم

ومعاقبتهم من قِبَل الإمام.....................................................560

الأسلوب الخامس: تحذير علماء المالكية من الصلاة خلف الخوارج والمعتزلة,

وعدم قبول شهادتهم.........................................................563

الأسلوب السادس: حكم علماء المالكية عليهم بالتبديع والتكفير..................564

خلاصة المبحث.............................................................. 567

**المبحث الثالث**: عقيدة الخوارج والمعتزلة المتعلقة بمسألة الإمامة,

وموقف علماء المالكية منها............................. .....................568

المطلب الأول: موقف الخوارج والمعتزلة من الحاكم العاصي,

وموقف علماء المالكية منهم..................................................569

الفرع الأول: تكفير الخوارج والمعتزلة الإمام بعموم الذنوب,

وموقف علماء المالكية منهم..................................................570

الموقف الأول: موقف علماء المالكية من الأصول التي بنوا عليها تكفيرهم للحكام والمسلمين....................................................................570

الموقف الثاني: موقف علماء المالكية من تكفير الخوارج للحكام والمسلمين

من خلال نصوص الكتاب....................................................575

الموقف الثالث: موقف علماء المالكية من تكفير الخوارج للحكام والمسلمين

من خلال نصوص السنة..................................................... 580

الموقف الرابع: موقف علماء المالكية من تكفير الخوارج للحكام

والمسلمين بكبائر الذنوب من خلال الإجماع والنظر............................ 593

الفرع الثاني: تكفير الخوارج الإمام المسلم بتحكيمه غير ما أنزل الله ,

وموقف علماء المالكية منهم...................................................594

الوجه الأول:بيان علماء المالكية سبب نزول قوله تعالى: ﭽ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬﭼ................................................................595

الوجه الثاني: بيان علماء المالكية التفصيل في الحاكم إذا حكم بغير ما أنزل الله..........................................................................597

الوجه الثالث:استدلال علماء المالكية بآثار السلف على أن المراد بالآية كفر دون كفر.........................................................................599

الوجه الرابع:بيان علماء المالكية أن ظاهر الآية مدفوع بأصول محكمات من الكتاب والسنة.......................................................................601

الوجه الخامس: بيان علماء المالكية الإجماع على أن الجور في الحكم من الكبائر مع الإجماع على أنه ليس من الشرك, وعدم ذكره في أبواب الردة ونواقض الإسلام......................................................................602

نقلان عن عالمين من علماء المالكية في تفصيل القول فيمن حكم بغير ما أنزل الله

النقل الأول: عن الطاهر بن عاشور............................................ 604

النقل الثاني: للشيخ عطية سالم................................................606

خلاصة المبحث.............................................................. 607

المطلب الثاني: خروج الخوارج والمعتزلة على الحاكم الجائر,

وموقف علماء المالكية منهم..................................................608

الموقف الأول: الأمر بلزوم إمام المسلمين والنهي عن الخروج على الأئمة والحكام وإن جاروا وعصوا ما لم يرتكبوا الكفر البواح والأمر بالصبر على الأئمة.......................................................................608

الموقف الثاني: بيان علماء المالكية وجوب مقاتلة من شق عصى المسلمين

وفرق جماعتهم..............................................................611

خلاصة المطلب..............................................................612

رأيان للخوارج والمعتزلة في مسألة الإمامة......................................612

الأول: رأي الخوارج والمعتزلة بعدم اشتراط القرشية في الإمامة,

وموقف علماء المالكية منه...................................................613

الثاني: رأي الخوارج في عدم وجوب نصب الإمام,

وموقف علماء المالكية منه...................................................615

خلاصة الرأيين.............................................................. 617

**الفصل الثاني: موقف علماء المالكية من الشيعة في مسألة الإمامة...............618**

التمهيد: التعريف بالشيعة, ونشأتهم, وعقيدتهم إجمالاً............................619

الفرع الثاني:عقيدة الشيعة إجمالاً...............................................621

**المبحث الأول**: ما ورد من ذم الشيعة من كلام علماء المالكية....................623

**المبحث الثاني**: جهود علماء المالكية في مواجهة بدع الشيعة,

وحكمهم عليهم.............................................................628

الأسلوب الأول: تصنيف الكتب التي تقرر عقيدة أهل السنة والجماعة التي تخالف عقيدة الشيعة وتأليف كتب الردود على معتقدات الشيعة.............................. 628

الأسلوب الثاني: مناظرة علماء المالكية للشيعة ومناقشتهم والرد عليهم.............629

الأسلوب الثالث: تحذير علماء المالكية من الشيعة ومجانبتهم......................630

الأسلوب الرابع: حكم علماء المالكية على الشيعة...............................631

اختلاف الروايات فيمن سب الصحابة عن الإمام مالك ........................632

الترجيح من بين الروايات.....................................................633

خلاصة المبحث .............................................................634

**المبحث الثالث**: عقيدة الشيعة المتعلقة بمسألة الإمامة, وموقف علماء المالكية منها..635

المطلب الأول: حكم الإمامة عند الشيعة,

وموقف علماء المالكية منه.....................................................636

المطلب الثاني: عقيدة الشيعة في الإمام, وموقف علماء المالكية منها................641

الفرع الأول: عقيدتهم في النص على الإمام,

وموقف علماء المالكية منها...................................................642

الموقف الأول: بيان علماء المالكية كذب وافتراءات الشيعة في مسألة النص........642

الموقف الثاني: بيان علماء المالكية منع وجود النص على عليٍّ مع عدم علم الصحابة له ولا حتى عليٍّ.................................................................642

الموقف الثالث: بيان علماء المالكية عدم وصية النبي لعليٍّ...................644

الموقف الرابع: بيان علماء المالكية إقرار عليّ بخلافة الصديق والثناء عليه........648

الموقف الخامس: طعن علماء المالكية فيمن طعن في خلافة أبي بكر.............649

الموقف السادس:رد علماء المالكية على ادعاء الشيعة النص,

بتناقضهم في تعيين المنصوص..................................................649

الموقف السابع: رد علماء المالكية على دعوى النص عند الشيعة

بأدلة العقل الصحيح........................................................651

الموقف الثامن:جواب علماء المالكية عنما زعم الشيعة من أدلة الثابتة........... 651

دليل الشيعة الأول والجواب عليه, من أربعة أوجه...............................651

دليل الشيعة الثاني والجواب عليه, من ستة أوجه.................................653

الفرع الثاني: عقيدتهم في عصمة الإمام, وموقف علماء المالكية منها...............656

أربع أوجه لشيخ الإسلام ابن تيمية في الرد على مسألة النص عن الشيعة...........658

الفرع الثالث: عقيدتهم في رجعة الإمام, وموقف علماء المالكية منها...............662

خلاصة المبحث...............................................................664

الخاتمة.......................................................................665

أهم النتائج..... .............................................................666

التوصيات.......................... .........................................672

الفهارس العلمية..............................................................673

فهرس الآيات القرآنية.......................... ..............................675

فهرس الأحاديث النبوية.......................... ............................683

فهرس الآثار.......................... .......................... ............695

فهرس الأعلام المترجم لهم.......................... ..........................701

فهرس الفرق والطوائف.......................... ............................710

فهرس المصادر, والمراجع.......................... ...........................713

فهرس الموضوعات.......................... .......................... .....749